

انا , الهاتف , البحر

## مقدمه

---

يظهر شخص غريب داخلا الى المشفى مع زوجته التى مقبله على الولاده .  
تدخل زوجته الى غرفه العمليات مبتسمه ولا تصرخ صراخ الألم مطلقا يتعجب  
زوجها كيف هذا !.....!  
ولكن يخرج الطبيب بعدها ب10 دقائق يقول له ان زوجته في حاله حرجه لا  
استطيع ان انقذ كلامها.  
فختار الشخص بدون تردد انقذها هي فانا لا اعلم كيف يبدوا ابني ولم اعاشره .  
ويدخل الطبيب الى غرفه العمليات مره أخرى ولكن يخرج مره أخرى يقول له انا  
اسف كانت حاله زوجته في حاله حرجه وطفلك كان ميتا في الرحم فانا اسف لك  
يعود الشخص الغريب الى بيته ويقول ها قد حانت وقت خطتى و يقول لقد فعلتها  
أخيرا لقد قمت به لن يكون لمدته طويله ولكن هو الان سوف يفى بالغرض منه  
كجهاز الان ستنطلق خطتى .

## الفقرة الأولى

في عصر به كافة الامكانيات المتاحة لكي تحدث احداث يجب ان تحدث لان ماهو  
مقدر حدوثه سوف يحدث

في صباح عائم بالحيويه والنشاط يذهب باهر الى الشاطئ وهو في السن الخامس  
عشر من عمره يقوم بممارسه رياضته المفضله وهي كره القدم وعند ارهاقه يقوم  
بالقراءه ثم ومن حيث لا يدري يظهر امامه شخص يقول له اخبي هذا الصندوق في  
عمق 10 متر تحت الارض واثار له على المكان ثم اختفى هذا الشخص وهو لا  
يعلم ما يجب ان يفعل اخبي الصندوق كما قال هذا الشاب الغريب ام يدعه  
فاستشار اصدقاءه بعد مناقشات عديده قام بالفعل بتخبئه هذا الصندوق وهو لا  
يعلم ما بداخله ولكن من جهة اخرى يرى محبوبته وهي "اياه" ولكن لم يتحدث الى  
فتاه قط وهو لم يعترف لها بحبه ولكن كان يراقبها من بعيد يراقبها وتملاءه علامه  
الابتسام يراقب وقلبه يدق ويخطر بباله متى سوف اعترف لها بحبي هذا ؟ فخطر  
بباله فكره يعترف لها بحبه ..... فقال سوف اتابعها من بعيد  
واتتبع اخبارها حتى اذهب الى الجامعه واتخرج منها ومن ثم اذهب الى التقدم لها  
ولكن بعد ان اجد عملا مناسباً أيضاً وعندها سوف اكسر حد الخوف أولاً ..

مرت 9 سنوات

ايه ذو حظ سيئ دائماً ولكن لا تعلم ما يجب فعله فهي كانت تذهب الى البحر  
جلس امامه عندما لا تعلم ماذا سوف تعمل لانها لا يوجد لها اشياء تتحدث معهم  
ذهبت ايه الى الشاطئ وتهى تبصر الى الارض مهله وتنظر الى السماء مهله اخرى  
وكانها تدعى الله ماذا سوف افعل ؟  
وهي تبصر الى السماء تعثرت في الصندوق فقامت بفتحه ووجدت هاتف .....

## الفقرة الثانية

---

عندها تلقت رسالة

- من انت؟

فردت عليه تظننى حمقاء وسوف اخبرك عن معلومات خاصه  
-هههه علمت من انتى بهذا الاسلوب فاننى فتاه فى المرحله الجامعيه  
فردت قائله وكيف عرفت ذلك؟

. هذه المرحله هى من يكون فيها المرء حائرا ومتعصب احيانا ولكن انا  
هنا لمساعدتك فانا من المستقبل

فردت سوف القى الهاتف فى البحر لا احب المزاح ولا الغباء من انت؟  
. رد قائلا انا الهاتف البحر

فاستغربت ايه من هذا الرد الغريب اعادت السؤال عده مرات وتاتى الاجابه نفسها  
كل مره انا، الهاتف , البحر  
فسالته قاله اثبت لى انك من المستقبل  
. ما هو تاريخ اليوم ؟

ردت قائله الحادى والعشرون من فبراير سنه 2135

. انت اليوم قد حصلتى على درجات نهايه العام لصفك الاخير وقد تترك

صديقك وبالامس قد اصطدمتى بشخص وذهبتى به الى المستشفى

ردت قائله انت تتبعنى ؟ اى شخص قد يعلم هذه الاحداث

. انا فقط من يعلم هذه الاحداث ....بالغد سوف تنزلقى من اعلى الدرج

وسوف تذهبين الى المستشفى

قائله اتدبر لى مكيده كى اصدقك ؟

ولكن لم يجب على هذه الرساله

فى اليوم التالى

ذهبت ايه الى التسوق وكانت تستقل الدرج وبالفعل كما قال لها الشاب المجهول انها سوف تنزلق فانزلقت بالفعل وكانت على تعابير وجهها الخوف والبكاء والقلق بدأت تصعد الدرج وهي باكية وبدأت بلمس الدرج بيدها لتتأكد ان لا يوجد شى يجعلها تنزلق وبالفعل لم تجد شى فبدأت تنظر وتتسائل اىوجد احد وبدأت بالصراخ اىوجد احد ؟ ولكن لم تجد احد ولكن سبب تعثرها انها اتاكثت على حرف الدرج ولكن فى الوقت ذاته اتى ابيها فوجدها باكية حائره فسأله ماذا حدث فقالت له انزلقت ولا استطيع ان اقف فذهب بها بيها الى المستشفى وبدأ ابيها ان يسأل الدكتور القائم على علاجها اهي كدمات ام كسور فاجاب انها الاثنتين كدمات فى احد قدميها والاخرى سوف نقوم بتجبيرها فقام الاب بدفع رسوم المستشفى وايجار غرفه فى المستشفى ثم دخل على ابنته وقال لها لن ترحلى معى اليوم سوف تجلسين بالمستشفى وغادر ابيها وهله ثم استلمت رساله بها . ذهبتى للمستشفى ام لا ؟

فبدأت ان تتوقع ان ابيها هو من يقوم بمراسلتها وفى الوقت ذاته دخل عليها ابيها ثانيه فردت على ابيها اجل ذهبت الى المستشفى كيف علمت ؟ رد اباها علمت ماذا ؟ ولكن حظها هو ما منع شكوكها لان اباها كان شارد الذهن لم يكن موقن ما يقال فى الوقت ذاته لانه اتتها فى الوقت ذاته رساله قائله . لم تجيبى ؟

فايقنت ان اباها لم يكن هو من يقوم بمراسلتها فردت على ابيها لا انا اتحدث الى صديقه لى لا اعلم كيف علمت فقالت له كيف علمت ؟

. قائلا الم اقل لكى انكى سوف تذهبين الى المستشفى

. انا من المستقبل

قالت له من انت ؟

. انا , الهاتف , البحر

فبدأت بمراسلته وبمرور الوقت ايقنت بالفعل انه من المستقبل فهو ساعدها فى مرور اربعة سنوات ان لا تكون حزينه وساعدها فى تقديم العمل ساعدها فى تجاوزز وحدتها

فى يوم سألته كيف بعثت هذا الهاتف الى الماضى

• قال لها انا عالم اقوم بصناعه الاختراعات فقامت بصناعه جهاز زمن ولكن لا يستطيع ان ارجع الى الماضى الا دقيقه واحده

ردت قائله متى بعثت هذا الهاتف ؟

• ارسلته من 9 سنوات

قائله كيف يوجد هاتف لمدته تسع سنوات على الشاطى بدون ان يعطل او يحترق او على الاقل لا تنفذ بطارياته

• امرت صبي ان يقوم بدفن الصندوق على عمق 10 امتار فبوجود عمليه

المد والجزر وقرب الماء الى الشاطى كل عام فعلمت ما يستغرقه البحر

كي يجرف الرمال ويقوم البحر باستخراج الهاتف اما بالنسبه الى

الصندوق فهو كان يعمل بنظام الكهرباء الساكنه يقوم بشحن الهاتف

الى الابد يعمل على توليد الطاقه من الهاتف ويضاعفها ويشحن الهاتف

بها مجددا

ردت قائله وكيف علمت انى انا من سوف يقوم بالتقاط الهاتف ام لم تكن تعلم ؟

• كنت واثقا انك سوف تلتقطينه فانا اليوم سوف اكتشف لكى حقيقتى

فكانت متحمسه ان تعرف حقيقته ولكن ايضا ارسل لها انا , الهاتف , البحر

ردت قائله اتمزح معى ؟

• لا اعلم كيف تحدثتى مع 4 سنوات وانتى لا تعلمين من انا ولم تفكرى

حتى فى حل هذا اللغز وانا لن اقوم بحله قبل ان تعلمى من انا

## الفقرة الثالثة

في الوقت ذاته كان باهر قد انهى دراسته وقد حصل على شهادته في العلوم وحصل على عمل وعلم ان ايه لم تتزوج بعد فدا ان يتقدم لها ولكن في الوقت ذاته كانت ايه متضطربة لا هاتف الشخص المجهول قد تدمر تماما لانه سقط منها في الماء فلم تكن ايه مهتمة الا بالهاتف كيفية اصلاحه لان الشخص المجهول قد حول حياتها تمام وقد اعتمدت عليه وكانت مبسوطة بمحادثته معها وكاننت تشعر بالطمانيه عند الحديث معها فرفضته ولكن لم يياس باهر على الطلاق ولكن قال لها جملة قد سمعتها من قبل "الارتباط بامرأتين في نفس الوقت, هذا ليس من شيمي أبداً" فبدات حائره متى واين قد سمعت هذه الكلمات ؟ عندما سمعت هذه الكلام لم تستطيع انا تركز في باقي الحديث الذي قاله باهر فتذكرت عندما سالت الشخص المجهول اتحب امراه ؟

• نعم احبها ولكن هي توفت في حادث بعد زواجنا ب 15 سنه و "الارتباط بامرأتين في نفس الوقت, هذا ليس من شيمي أبداً" فذهب باهر وهو موقن انه سوف يلتقى بالفتاه الافضل ولكن في الوقت ذاته كان الشخص المجهول قد رجع من المستقبل بعد ان تطور الجهاز الى نصف ساعه في الماضي ذهب لكي يعطى لها هاتف جديد لكي يضعه امام منزلها لكي يراسلها ولكن قد نسي تماما انه سوف يتقدم لها في هذا الموعد فعندما فتح باهر الباب لكي يخرج وجد شخص يقارب الخمسون واقفه امامه وفي يديه صندوق وتاتي الصدمه لكلا الطرفين انه قد نسي تماما ان باهر سوف يتقدم لها في هذا اليوم . \* وقالت له من انت ؟

فوقف قال لها انا الهاتف البحر ثم رحل ركضت خلفه لكي تعلم من هو اهو بالفعل من المستقبل ام لا

عندما لحقت به ابتسم وهو يبكي لانه يعلم ان هذه هي نهايه قصته و يختفى من هذا الماضى الى واقعه الاليم وهو المستقبل لانه لن يستطيع التحدث الى زوجته ثانيه لن يستطيع ان يشاهدها من خلف الكميرات ولكن شعر بانه نسي شيئاً فبعث لها رساله اخيره قائل فيها

• "الارتباط بامرأتين في نفس الوقت, هذا ليس من شيمي أبداً " ولقد ولى

وقت ان اخبرك ما هو معنى انا , الهاتف , البحر لم استطيع ان اتوقف

عن قراءه الكتب ولكن هذا هو حل اللغز

الهاتف هو الرفيق اى الزوج او الاخ وانت لم يكن لكى اخوه فانا هو زوجك اما البحر فهو الشئ الذى تشكين له ويكتم اسرارك فمعناها هو انا زوجك فالذى رفضتيه اليوم هو انا ولكن لم تشعرى بذلك وهو سياقى لكى غدا ليتقدم لكى مجددا ولكن سوف اترك لكى هذا الشعور الذى سوف تشعرين به

ثم قام بحرق تواصله مع الماضى (الهاتف) وجلس وهو ينظر الى صوره زوجته ويتسم ويقول قد علمت الان لما كنتى تبتسمين عند فراقى لك كنتى تعلمين انها هي لحظه الوداع واظننى هكذا خفت عنكى الم الماضى